

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[307] الآيات كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُمْ قَوْمَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَنْ نُوحٍ زَانًا وَقَالَ نُوحٌ
مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ نَنْصُرْهُ فَأَنْتَ صَرِّحْ (10)
فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ رُضًا
عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) وَحَمَلْنَا ذِئَابَهُ عَلَى
ذَاتِ الْأُلُوحِ وَدُوسُرٍ (13) تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (14)
(وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ) (15) فَكَيِّفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرٍ (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا مِنْ مُّدَّكِرٍ)
(17) التفسير قصّة قوم نوح عبرة وعظة: جرت السندّة القرآنية في كثير من الموارد أن
الله سبحانه يستعرض حالة الأقوام السابقة والعاقبة المؤلمة التي انتهوا إليها إنذاراً
وتوضيحاً (للكفار والمجرمين) بأنّ الإستمرار في طريق الضلال سوف لن يؤدّي بهم إلّا إلى
المصير البائس الذي لاقتّه الأقوام السابقة.